

الدورة الرئيسية

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية والتكوين

نظام تقييم

## امتحان البكالوريا - دورة جوان 2008

الشعبة : الآداب الاختبار : العربية الحصة : 3 ساعات الضارب : 3

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول : مقال

" الشحاذ " رواية ذهنيّة سُخِّرَت فيها الفَنَيَات القصصية لمعالجة قضايا إنسانيّة واجتماعية .  
حلّ هذا القول وأبد رأيك فيه معتمدا شواهد من رواية " الشحاذ " لنجيب محفوظ .

الموضوع الثاني : مقال

اعتمد المعرّي الخيال في قسم الرحلة من رسالة الغفران ليبني عالماً يُمْتَع القارئ بقدر ما  
يثير فكره .  
حلّ هذا القول وأبد رأيك فيه بالاستناد إلى شواهد من رسالة الغفران .

الموضوع الثالث : تحليل نصّ

قال المتنبي يمدح سيف الدولة لما خرج لنصرة أخيه " ناصر الدولة " سنة 337 هـ :

أعلى الممالك ما يُبنى على الأسَل<sup>(1)</sup> وما تَقِرُّ<sup>(2)</sup> سيوف في ممالكِهـَا  
مثلُ الأمير بَغى أمرا فقربَهـُ  
وعزَمَه بَعَثتْهَا هَمَّة زُحَلْ  
على الفراتِ أعاصيرُ، وفي حَلَبِ  
صان الخليفة بالأبطال مُهَجَّتْـه  
الفاعلُ الفعلَ لم يُفعلْ لِشِدَّتِـه  
والباعثُ الجيشَ قد غالت<sup>(8)</sup> عجاجتُه  
هو الشجاعُ يَعُدُّ البخلُ من جُبْنِ  
يعودُ من كلِّ فتحٍ غيرَ مُفتخِرِ  
ولا يُجِيرُ عليه<sup>(11)</sup> الدهرُ بُغيتَهـ  
إذا خلعتُ على عرض له حُللاً  
بذي الغباوة من إنشادها ضَرَرُ

والقتلُ عند مُحبيهنّ كالقُبُلِ  
حتّى تُقلِّقَ<sup>(3)</sup> دهرًا قبلُ في القُلُلِ<sup>(4)</sup>  
طولُ الرّماحِ وأيدي الخيلِ والإبِلِ  
من تحتها بمكان التُّربِ من زُحَلِ<sup>(5)</sup>  
توحشُ لمُلقي النّصرِ مُقتَبِلِ (...)  
صيانة الذّكرِ الهنديّ<sup>(6)</sup> بالخللِ<sup>(7)</sup>  
والقائلُ القولَ لم يترك ولم يُقَلِ  
ضوء النّهارِ فصار الظهرُ كالطفلِ (...)<sup>(9)</sup>  
وهو الجوادُ يعدُّ الجُبْنَ من بَخَلِ  
وقد أَعَدَّ<sup>(10)</sup> إليه غيرَ مُحْتَفِلِ  
ولا تُحصنُ درعُ مُهجة البطلِ  
وجدتْها منه في أبهى من الحُللِ  
كما تُضِرُّ رياحُ الوردِ بالجَعَلِ<sup>(12)</sup>

## الشرح اللغوي :

- (1) الأسل : الرّماح
- (2) تقرّ : تستقرّ،
- (3) تقلقل : تحرك حركة عنيفة
- (4) القلل : الرّؤوس
- (5) زحل : زحل الأولى : صفة بمعنى بعيدة عالية وزحل الثانية : كوكب من المجموعة الشمسيّة
- (6) الذكر الهنديّ : من أوصاف السيف
- (7) الخلل : أغشية الأغمد
- (8) غاله : ذهب به وأصله الإهلاك
- (9) الطفل : وقت الغروب
- (10) أغدّ : أسرع. واحتفل : اهتمّ
- (11) لا يجير عليه : مضارع أجار : أجار عليه الشيء : منعه منه.
- (12) الجعل : نوع من الخنافس.

## المطلوب :

حلّل هذه الأبيات تحليلاً مسترسلاً مستعينا بما يلي :

- أرصد المعاني التي قام عليها المدح في النصّ والأساليب الموظّفة لإبرازها. ماذا تستنتج من ذلك ؟
- كيف تبدو صورة الممدوح من خلال سياق المدح ؟ هل ترى طرافةً في رسم ملامحها ؟ وضّح ذلك.
- تبيّن تجلّيات حضور الذات في هذه الأبيات. كيف ترى علاقة المادح بالممدوح من خلالها ؟